فاثبت الياء فيها مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص ورويس وحذفها الباقون في الوصل
لالتقاء الساكنين واختلفوا في اثبات الياء في الوقف فاثبتها يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل واختلف
عن ابي عمرو وقالون وحفص فقطع لهم في الوقف بالياء ابو محمد مكي وابو علي ابن بليمة وابو
الحسن بن غلبون وغيرهم وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي طاهر ابن ابي هاشم وابي الفتح
فارس لمن فتح الياء وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذي في الارشادين والمستنير
والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف في التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها
وقد تبع الداني بعض اطلاق التيسير في المفردات وغيرها فقال في المفردات في قراءة ابي عمرو
واثبتها ساكنة في الوقف على خلاف عنه في ذلك وبالاثبات قرات وبه آخذ وقال في رواية حفص
واختلف علينا عنه في اثباتها في الوقف فروى محمد بن احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى
ابو الحسن عن قراءته وكذلك روى محمد عبد العزيز بن ابي عثمان عن ابي طاهر عن احمد بن موسى يعني
ابن مجاهد وروى محمد بن فارس بن احمد عن قراءته ايضا حذفها فيه وقال في رواية قالون يقف عليها بالياء
ثابتة ولم يزد على ذلك وقال ابن شريح في الكافي روى الاشناني عن حفص اثباتها في الوقف وقد روي
ذلك عن ابي عمرو وقالون وقال في التجريد والوقف عن الجماعة بغير ياء يعني الجماعة الفاتحين للياء
وصلا قال الا ما رواه الفارسي ان ابا طاهر روى عن حفص انه وقف عليها بياء قال وذكر عبد الباقي
ان اباه اخبره في حين قراءته عليه ان من فتح الياء وقف عليها بياء انتهى ولم يذكر سبط الخياط
في كفايته الاثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش والبزي وابن مجاهد عن
قنبل وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف وانفرد صاحب المبهج من طريق الشذائي عن ابن
شنبوذ عن قنبل بفتح الياء وصلا ايضا كرويس ولم يذكر ابن شنبوذ في كفايته اثباتا في الوقف
فخالف سائر الرواة واما ان يردن فاثبت الياء فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر واثبتها ساكنة
في الوقف ابو جعفر ايضا هذا الذي تواترت نصوص المؤلفين عليه عنه وبعض الناس لم يذكر
له شيئا في الوقف وبعضهم جعله قياسا وتقدم مذهب يعقوب في الوقف عليها بالياء من باب
الوقف وحذفها الباقون في الحالين واما فبشر عباد الذين فاختص السوسي باثبات الياء وفتحها
وصلا بخلاف عنه في ذلك فقطع له بالفتح والاثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وبه قرا
على فارس ابن احمد من طريق محمد بن اسمعيل القرشي لا من طريق ابن جرير كما نص عليه في المفردات فهو
في ذلك خارج عن طريق التيسير وقطع له بذلك ايضا الحافظ ابو العلاء وابو معشر الطبري وابو عبد الله
الحضرمي وابو بكر بن مهران وقطع له به جمهور العراقيين من طريق ابن حبش وهو الذي في كفاية
ابي العز ومستنير ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد ابن الفحام وغيرها ورواه صاحب المبهج
عنه من طريق المطوعي وهذه طريق ابي حمدون وابن واصل وابن سعدان وابراهيم بن اليزيدي كلهم
عن اليزيدي ورواية شجاع والعباس عن ابي عمرو واختلف في الوقف عنه هؤلاء الذين اثبتوا

الياء

الياء وصلا فروى الجمهور عنهم الاثبات ايضا في الوقف كالحافظ ابي العلاء وابي الحسن بن فارس وسبط الخياط
وابي العز القلانسي وغيرهم وروى الآخرون حذفها وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير
وقطع به الداني ايضا في التيسير وقال هو عندي قياس قول ابي عمرو في الوقف على المرسوم وقال
في المفردات بعد ذكره الفتح والاثبات والوصل فالوقف في هذه الرواية باثبات الياء ويجوز حذفها
والاثبات اقيس فقد يقال ان هذا مخالف لما في التيسير وليس كذلك كما سنبينه في التنبيهات اخر الباب
وقال ابن مهران وقياس من فتح الياء ان يقف بالياء ولكن ذكر ابو حمدون وابن اليزيدي انه يقف بغير ياء
لانه مكتوب بغير ياء وذهب الباقون عن السوسي الى حذف الياء وصلا ووقفا وهو الذي قطع به في العنوان
والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وهو الماخوذ به من التبصرة والهداية والهادي وابو علي الاهوازي
وهو طريق ابي عمران وابن جمهور كليهما عن السوسي وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون في رواية السوسي
وعلى ابي الفتح من غير طريق القرشي وهو الذي ينبغي ان تكون في التيسير لما قدمنا وكل من الفتح وصلا
والحذف وقفا ووصلا صحيح عن السوسي ثابت عنه رواية وتلاوة ونصا وقياسا ووقف يعقوب
عليها بالياء على اصله والباقون بالحذف في الحالين والله تعالى الموفق واما الياآت المحذوفة من رؤس الآي
وجملتها بما فيه اصلي واضافي ست وثمانون ياء لما قدمنا ذكرنا منه ياء واحدة استطرادا وهي يسري في الفجر
وبقي خمس وثمانون ياء اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين على اصله ووافقه غيره في ست عشرة كلمة
وهي دعائي والتلاقي والتنادي واكرمني واهانني وبالوادي والمتعالي ووعيدي ونذيري ونكيري
ويكذبون وينقذون ولتردين وفاعتزلون وترجمون ونذري اما دعائي وهو في ابراهيم فوافقه
في الوصل ابو عمرو وحمزة وابو جعفر وورش ووافقه البزي في الحالين واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد
الحذف في الحالين وروى عنه ابن شنبوذ الاثبات في الوصل والحذف في الوقف هذا هو الذي من طرق كتابنا
وقد ورد عن ابن مجاهد مثل ابن شنبوذ وعن ابن شنبوذ الاثبات في الوقف ايضا ذكره الهذلي وقال هو تخليط
قلت وبكل من الحذف والاثبات قرات عن قنبل وصلا ووقفا وبه اخذ والله تعالى اعلم واما التلاقي والتنادي
وهما في غافر فوافقه في الوصل ورش وابن وردان ووافقه في الحالين ابن كثير وانفرد ابو الفتح فارس بن احمد
من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات في الوقف وتبعه في ذلك
الداني من قراءته عليه واتبعه في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه الشاطبي على ذلك وقد خالف
عبد الباقي في هذين سائر الناس ولا اعلمه ورد من طريق من الطرق عن ابي نشيط ولا الحلواني بل ولا عن قالون
ايضا في طريق الا من طريق ابي مروان عنه وذكره الداني في جامعه عن العثماني ايضا وسائر الرواة عن قالون
على خلافه كابراهيم واحمد ابني قالون وابراهيم بن ديزيل واحمد بن صالح واسمعيل القاضي والحسن بن علي الشحام
والحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدني وعبيد الله بن محمد العمري ومحمد ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن
هرون المروزي ومصعب بن ابراهيم والزبير بن محمد الزبيري وعبد الله بن نافع وغيرهم واما اكرمني واهانني
وهما في الفجر فوافقه على اثبات الياء فيهما وصلا نافع وابو جعفر وفي الحالين البزي واختلف عن ابي عمرو فذهب الجمهور

Copyright © King Saud University